

دراسة مقارنة للذكاء الانفعالي بين عينة من لاعبي ولاعبات كرة اليد بأعمار (13 – 15) سنة

أ.د. عبد الوهاب غازي م. فؤاد متعب الحيدري

1437 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

تجلت مشكلة البحث بوجود بظاً في سرعة التحرك داخل الملعب و بعض القدرات الحركية عند عينة البحث

يهدف البحث إلى التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، فضلاً عن الفروق بين جميع أفراد عينة البحث من لاعبي ولاعبات كرة اليد بأعمار (13-15) سنة. وافترض الباحث عدم فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي حسب متغير الجنس (ذكور/إناث) فضلاً عن جميع أفراد العينة من لاعبي ولاعبات كرة اليد بأعمار (13-15) سنة، أما إجراءات البحث فتضمنت ما يأتي: عينة من لاعبي ولاعبات كرة اليد يمثلون (80) لاعباً ولاعبةً من فرق مديريات التربية في محافظة بغداد، وهم (40) لاعباً ولاعبةً من مديرية تربية الرصافة الاولى و (40) لاعباً ولاعبةً من مديرية تربية الرصافة الثانية. وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وتمت معالجة النتائج واستخلاصها باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث امتلاك لاعبي تربية الرصافة الاولى للذكاء الانفعالي في ابعاد (تنظيم الانفعالات، التعاطف، والتواصل الاجتماعي) بدرجة افضل من لاعبي تربية الرصافة الثانية. ومما أوصى به الباحث ما يأتي: زيادة اهتمام مدرسي التربية الرياضية بتوضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي وأثره على الذكاء الانفعالي وضرورة الاهتمام بالأنشطة الجماعية وخصوصاً الرياضية منها والتي من شأنها أن تدعم مهارات الذكاء الانفعالي.

Abstract.

A Comparative Study of Emotional Intelligence Between Handball Players Aged (13-15) Years

The research aimed at Identify the differences of the emotional intelligence by gender variable (male / female) and for all members of al- resafa educational directorate players. The research hypotheses:- There is no significant differences in emotional intelligence by gender variable (male / female), and for all members samples of al- resafa

educational directorate players. The basic procedures contains: Sample of players from al-resafa educational directorate representing (80), and they (40) from each directorate . The sample selected in intentional way. The results were processed and extracted using (SPSS). Some of the conclusions reached by the researchers as follows:- al- resafa (1) directorate educational players have more than al- resafa (2) directorate educational players. Some of the recommendations were as follows: - Need to focus on collective activities, especially sports ones, which would support the skills of emotional intelligence as well as increasing interest in teachers colleges unrelated to sports to clarify the importance of physical activity for players and impact on the personal.

1- الباب الأول: التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

بدون شك أن كل منظمة يهتما أن تكون فاعلة وناجحة في تحقيق أهدافها لذلك يعد الفرد محوراً رئيساً في العملية التربوية وفي جميع المؤسسات التعليمية، ونتيجة للتطور العلمي الذي يشهده العالم وفي مختلف المجالات وما يرافقه من تأثيرات فضلاً عن الصراع النفسي بين الفرد ومجتمعه للوصول إلى تحقيق الأهداف، فقد أصبح علم النفس حالياً أحد العلوم المهمة التي يركن إليها الباحثين لتحقيق أهدافهم، وأصبح العامل النفسي عاملاً مؤثراً في أداء الفرد وتحقيق تلك الأهداف.

إن الانطباعات التي يتركها الفرد في الآخرين تشير إلى مكان شخصيته لذلك يجب أن يكون الفرد ذو شخصية مؤثرة جذابة تفرض حب واحترام وطاعة وتقدير الآخرين من دون إكراه وبلا إجبار فينفذ إلى نفوسهم بكل عفوية وعندها يمكن القول أن الفرد قد بلغ الهدف. فمعرفة كيفية التواصل مع الآخرين وكيفية إرسال واستقبال الرسائل يعمل على تدعيم ثقة الشخص بنفسه. "ان البحث علمي بدأ بالاهتمام بفهم الشخصية والعواطف والانفعالات للإنسان وطور الأساليب لفهم ودراسة هذه العواطف والانفعالات التي كانت مصدر غموض فيما مضى، وتعتبر العواطف جانباً أساسياً من جوانب السلوك الإنساني، وهي ذات صلة وتأثير كبير على حياة الإنسان وشخصيته وتختلف باختلاف شخصية الفرد وسلوكه والبيئة التي يعيش فيها" (9: 56). وبالرغم من ان الدراسات في المجال الأكاديمي أخذت مجالاً واسعاً لحاجة المؤسسات المختصة لها تبقى تعاني الحاجة ومن جميع الجوانب.

ومما لا شك فيه أن نجاح الفرد وتفوقه يتوقف على عدة عوامل ثقافية واجتماعية وصحية ونفسية ، إلا أن الانفعالات تعتبر عاملاً رئيساً (12:77)، وان عملية الاتصال مع الآخرين وفهمهم وإرسال واستقبال الرسائل بصورة سليمة وقراءتها وتحليلها بصورة ناجحة هو نجاح للاتصال مع الآخرين الذي يلعب دوراً مهماً في بناء شخصية اللاعب،

وأن تأثير السلوك الرياضي على شخصية اللاعب - قيمة اجتماعية، ويبين أهمية الرياضة في تطوير السلوك الإنساني. ومن ذلك أن بعض علماء نفس الرياضة يرون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتبار أنها وسيلة لتنفيس الطاقة، وإن ممارسة النشاط البدني تساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية مثل الاكتئاب، "وإن تطوير اللياقة البدنية يؤثر في تحسين مفهوم وتقدير الذات لدى الفرد" (2: 459) ويعكس تقدير الذات أهمية كبيرة للاعب لتفهم مكامن القوة والضعف التي يمتلكها وبالتالي ان القدرة على تحليل شخصيته يؤدي الى امكانية التعرف على شخصية المقابل والتصرف معه على اساس الافكار التي كونها الرياضي عن المقابل، وإن هذا الفهم والتواصل والاتصال مع الآخرين هو جوهر الذكاء الانفعالي، وإن بناء الاسس الصحيحة للشخصية الرياضية الناجحة وخصوصا في كرة اليد يحتم الولوج في مفهوم الذكاء الانفعالي واضافته للكثير من الخبرات للاعب عن طريق فتح فهم شخصيته وشخصية المنافس. وتكمن هنا اهمية هذه الدراسة في حداثة موضوع الذكاء الانفعالي خصوصا مع الفئات العمرية، والحاجة للبحث فيه، والمتوقع إضافته من نتائج للمعرفة العلمية في هذا المجال.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال احتكاك الباحث في الوسط الرياضي ومتابعته لأنشطة كرة اليد لاحظ أن هناك تبايناً في تصرفات وسلوك لاعبي كرة اليد للفئات العمرية، مما أثار تساؤلات عدة لدى الباحث ودفعه للبحث في موضوع شخصية اللاعب، فلحظ من خلال اطلاعه على الأدبيات الخاصة بالذكاء الانفعالي الأهمية الكبيرة التي يعطيها الباحثون له في المجال الأكاديمي إذ يُفضل على الذكاء الأكاديمي، ووجد ندرة عربية في البحوث التي تناولت هذا الموضوع في الجانب الرياضي لتتوجه الأفكار لاختيار ودراسة موضوع الفروق في الذكاء الانفعالي للوصول الى اسباب التباين في تصرفات وسلوك اللاعبين لدى عينة من لاعبي ولاعبات مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية في محافظة بغداد بكرة اليد.

3-1 هدفا البحث:

1. التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث) لدى عينة البحث من لاعبي ولاعبات مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.
2. التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي بين جميع أفراد عينة البحث من لاعبي ولاعبات مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.

4-1 فرضا البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث) لدى عينة البحث من لاعبي ولاعبات مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين جميع أفراد عينة البحث من لاعبي ولاعبات مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عينة من لاعبي ولاعبات مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.

2-5-1 المجال الزمني: المدة من 2016\1\3 لغاية 2016\1\31

3-5-1 المجال المكاني: القاعات الرياضية التي تجرى عليها بطولة مديريات التربية بكرة اليد.

6-1 تحديد المصطلحات:

• الذكاء الانفعالي (Emotional intelligence): هو ادراك الفرد لقدرته على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهماها، وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وادراك دقيقين لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على التنظيم العقلي، والانفعالي المهني، وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة(5: 256)

2- الباب الثاني: الدراسات النظرية والمشابهة.

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 الذكاء الانفعالي:

تعرف المؤسسة الأمريكية(الذكاء الانفعالي) بأنه" القدرة على التعرف السريع للاستجابات وردود الأفعال بشكل سريع تجاه المواقف والناس واستخدام المعرفة بطرق فعالة." (8: 80)، بينما يعرفه جارذنر بأنه "مجموعة من القدرات التي لها علاقة بمعرفة العواطف والتحكم في العواطف والحساسية تجاه عواطف ذات الشخص أو الآخرين؛ وتتفق هذه الخصائص بصورة مريحة مع إدراك الشخص لأنواع الذكاء التي بين الأشخاص أو داخل الشخص." (3: 79)، ويعرفه (Mayer, Dipaolo and Salovey, 1990) بأنه الأسلوب المتبع في معالجة المعلومات الانفعالية التي تتضمن تقيماً دقيقاً لانفعالات الفرد وانفعالات الآخرين والتعبير المناسب عن هذه الانفعالات والتنظيم التكيفي لها الذي يؤدي إلى النجاح وتحسن الحياة. ويشير (Goleman 1995) الى انه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني والنجاح في الحياة، وعرفه (George 2000) بأنه القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين. وعرف (Mayer, Salovey and Caruso, 2000) الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من القدرات التي تفسر انفعالات الفرد المتغيرة بشكل دقيق وأن الفهم الأكثر دقة للانفعال يقود إلى حل أفضل للمشكلات في حياة الفرد الانفعالية" (1: 125-144).

"مفهوم الذكاء العاطفي يعد حديثاً نسبياً مقارنةً بأنواع الذكاء الأخرى المعروفة منذ فترة طويلة (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي أو الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي،

الذكاء الشخصي، ذكاء الطبيعة) والتي تم تحييصها وتدقيقها من قبل الباحثين والمهنيين، ولقد جاء هذا المفهوم كمكمل للنظرة التقليدية للذكاء من خلال تركيز هذا المفهوم على الخصائص الوجدانية والشخصية والاجتماعية للسلوك الذكي للفرد". (15: 797) وتعد نظرية الذكاء الانفعالي إحدى النظريات الحديثة التي ظهرت لتتنبه إلى مكانة النظام الانفعالي في النظام المعرفي للقدرات الإنسانية، وبالوقت نفسه ظهرت لتقف في وجه المداخل التقليدية التي كانت ترى بالعواطف نظاماً يعيق النشاط المعرفي ونظاماً منفصلاً عن الذكاء، وبذلك فإن نقطة التحول أظهرت أن الذكاء الانفعالي هو نتيجة تكامل منظومتي المعرفة والانفعال، إذ يقوم النظام المعرفي الاستدلالي المجرّد بتوجيه الانفعال، بينما يعزز النظام الانفعالي القدرة المعرفية. (17: 98).

2-2 الدراسات المشابهة:

1-2-2 دراسة امجاد يونس عبد الجنابي 2011 "تأثير برنامج تدريبي مستند الى أنموذج دانيال

كولمان" في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الثانوية:

ويهدف البحث الى بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة بغداد، ومن ثم تعرف اثر هذا البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الذكاء الوجداني عن طريق التثبت من صحة الفرضية الاتية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الذكاء الوجداني بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وبلغت عينة البحث (60) طالبة، واطهرت نتائج التحليل الاحصائي تغيرات ايجابية على الطالبات المشاركات في البرنامج التدريبي، اذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، ومما اوصت به الباحثة الافادة من البرنامج التدريبي لمساعدة الطلبة الذين لديهم تدني في مستوى مهارات الذكاء الوجداني.

3- الباب الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

1-3 منهج البحث:

إن انتقاء المنهج المناسب لبحث أي مشكلة يعتمد على طبيعة المشكلة نفسها، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية.

2-3 عينة البحث:

اشتمل مجتمع الاصل على (360) لاعباً ولاعبةً بكرة اليد، وتمثلت عينة البحث بـ (80) لاعباً ولاعبةً لمديرية تربية الرصافة الاولى والثانية في محافظة بغداد و يمثلون (40) لاعباً ولاعبةً من تربية الرصافة الاولى و (40) لاعباً ولاعبةً من تربية الرصافة الثانية. وتم اختيار العينة بالطريقة (العمدية) بسبب سهولة الحصول على النتائج كون مباريات الفنتين تقام في نفس الايام.

3-3 أدوات البحث:

"إن الأدوات تعني الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات بيانات أو عينات أو أجهزة" (13: 85) وعليه استعان الباحث بالأدوات الآتية:

3-3-1 المصادر والمراجع العلمية:

3-3-2 مقياس الذكاء الانفعالي: إعداد احمد العلوان (1: 144) ويتكون من اربعة ابعاد وهي: المعرفة

الانفعالية، وتنظيم الانفعالات، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي، وتتكون هذه الابعاد من (41) فقرة ولكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابات يتكون من خمسة تدرجات، وهي: دائما وتعطى (5) درجات، وعادة وتعطى 4 درجات، وأحيانا وتعطى (3) درجات، ونادراً وتعطى (2) درجة، وأبدا وتعطى درجة واحدة.

3-3-4 المعاملات العلمية:

1. الصدق: لجأ الباحث إلى الصدق الظاهري من ضمن صدق المحتوى وقام الباحث بعرض المقياس على لجنة الخبراء* لبيان مدى ملائمتها للعينة وتبين ملائمة المقياس وإمكانيته في قياس المتغيرات المطلوبة.
2. الثبات: وهناك عدة طرق لحساب الثبات وهي إعادة التطبيق والصور المتكافئة والتجزئة النصفية (بمعدلاتها المختلفة) ومعادلة كودر – ريتشاردسون ومعادلة الفا كرونباخ (6: 64)، ولجأ الباحث إلى معادلة الفا كرونباخ للتحقق من ثبات مقياس الذكاء الانفعالي حيث بلغ معدل الثبات 0.79 وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات الاختبار.

3-3-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتوزيع استمارات الاختبار على عينة من طلبة تربية الرصافة الاولى بواقع 6 استمارات للوقوف على الصعوبات التي تواجهه في عمله و تجاوزها في يوم الاثنين 2015/12/28

3-3-6 التجربة الرئيسية للبحث:

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية تم تطبيق التجربة على اللاعبين بتاريخ 1/3/2016 حيث قام الباحث بشرح مفردات الاستمارة لهم اثناء اقامة بطولة مديريات التربية بكرة اليد، حيث أستغرق الوقت لملء الاستمارة من قبل الطلبة من (20-25) دقيقة.

3-3-7 الوسائل الإحصائية:

تم استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار T للعينات الغير مترابطة.

* أ.د. حازم علوان، ا.م.د. سلمان عبد الواحد، ا.م. د. ثريا علي

4- الباب الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

1-4 عرض وتحليل نتائج الفروق في الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث) لدى

البعض من لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد.

1-1-4 من اجل التحقق من الفرض الأول للبحث بعدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي وفقاً

لمتغير الجنس (ذكور) لدى البعض من لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة

اليد. قام الباحث باستخدام اختبار (T test) للعينات الغير مترابطة وكما موضح في

جدول (1).

جدول (1)

يوضح قيم T لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي للذكور من لاعبي تربية الرصافة الاولى والثانية

البُعد	العينة	س	ع±	قيمة الدلالة	قيمة T	دلالة الفروق
المعرفة الانفعالية	تربية الرصافة/1	39.05	1.638	.810	-.244	غير معنوي
	تربية الرصافة/2	39.15	1.631			
تنظيم الانفعالات	تربية الرصافة/1	40.55	2.212	.000	8.172	معنوي
	تربية الرصافة/2	31.00	4.690			
التعاطف	تربية الرصافة/1	40.40	3.872	.023	-2.468	معنوي
	تربية الرصافة/2	38.05	4.347			
التواصل الاجتماعي	تربية الرصافة/1	36.55	3.316	.002	3.486	معنوي
	تربية الرصافة/2	31.00	4.668			

حجم العينة = 20، درجة الحرية = 38، معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ > من (0.05).

نتبين من الجدول (1) ان الوسط الحسابي للاعبي تربية الرصافة الاولى في بُعد المعرفة الانفعالية قد بلغ

(39.05) وبانحراف معياري مقداره (1.638) وكان الوسط الحسابي للاعبي تربية الرصافة الثانية قد بلغ (39.15)

وبانحراف معياري مقداره (1.631). وبلغ الوسط الحسابي لتربية الرصافة الاولى في بُعد تنظيم الانفعالات قد بلغ

(40.55) وبانحراف معياري مقداره (2.212) وكان الوسط الحسابي لتربية الرصافة الثانية قد بلغ (31.00) وبانحراف

معياري مقداره (4.690) والوسط الحسابي لتربية الرصافة الاولى في بُعد التعاطف قد بلغ (40.40) وبانحراف معياري

مقداره (3.872) وكان الوسط الحساب لتربية الرصافة الثانية قد بلغ (38.05) وبانحراف معياري مقداره (4.347) وكان

الوسط الحسابي في بُعد التواصل الاجتماعي لتربية الرصافة الاولى قد بلغ (36.55) وبانحراف معياري مقداره

(3.316) وكان الوسط الحسابي لتربية الرصافة الثانية قد بلغ (31.00) وبانحراف معياري مقداره (4.668).

4-1-2 من اجل التحقق من فرض البحث الأول الخاص بالذكاء الانفعالي بوجود فروق في الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس (إناث) لدى البعض من لاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية. قام الباحث باستخدام اختبار (T test) للعينات الغير مترابطة وكما موضح في جدول (2).

جدول (2)

يوضح قيم T لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي للإناث من لاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية

البُعد	العينة	س	ع±	قيمة الدلالة	قيمة T	دلالة الفروق
المعرفة الانفعالية	تربية الرصافة/1	39.35	1.814	.820	-.231	غير معنوي
	تربية الرصافة/2	39.50	1.850			
تنظيم الانفعالات	تربية الرصافة/1	39.20	3.205	.004	3.276	معنوي
	تربية الرصافة/2	26.30	5.273			
التعاطف	تربية الرصافة/1	41.50	3.980	.544	-.617	غير معنوي
	تربية الرصافة/2	42.10	4.115			
التواصل الاجتماعي	تربية الرصافة/1	32.65	2.777	.022	2.497	معنوي
	تربية الرصافة/2	30.30	2.736			

حجم العينة = 20، درجة الحرية = 38، معنوياً عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ > من (0.05)

نتبين من الجدول (2) أن الوسط الحسابي للاعبات (إناث) تربية الرصافة/1 في بُعد المعرفة الانفعالية قد بلغ (39.35) وبانحراف معياري مقداره (1.814) وكان الوسط الحسابي لتربية الرصافة/2 قد بلغ (39.50) وبانحراف معياري مقداره (1.850). وبلغ الوسط الحسابي لتربية الرصافة/1 في بُعد تنظيم الانفعالات قد بلغ (39.20) وبانحراف معياري مقداره (3.205) وكان الوسط الحسابي لتربية الرصافة/2 قد بلغ (26.30) وبانحراف معياري مقداره (5.273) والوسط الحسابي لتربية الرصافة/1 في بُعد التعاطف قد بلغ (41.50) وبانحراف معياري مقداره (3.980) وكان الوسط الحسابي لكلية ال تربية الرصافة/2 لغات قد بلغ (42.10) وبانحراف معياري مقداره (4.115) وكان الوسط الحسابي لتربية الرصافة/1 في بُعد التواصل الاجتماعي قد بلغ (32.65) وبانحراف معياري مقداره (2.777) وكان الوسط الحسابي لتربية الرصافة/2 قد بلغ (30.30) وبانحراف معياري مقداره (2.736)

3-1-4 من أجل التحقق من فرض البحث الثاني الخاص بالذكاء الانفعالي بوجود فروق في الذكاء الانفعالي بين جميع أفراد العينة من لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية بكرة اليد. قام الباحث باستخدام اختبار (T test) للعينات الغير مترابطة وكما موضح في جدول (3).

جدول (3)

يوضح قيم T لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي لجميع لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية

البُعد	العينة	س	±ع	قيمة الدلالة	قيمة T	دلالة الفروق
المعرفة الانفعالية	تربية الرصافة/1	39.20	1.713	.743	-.330	غير معنوي
	تربية الرصافة/2	39.33	1.730			
تنظيم الانفعالات	تربية الرصافة/1	39.88	2.803	.000	6.929	معنوي
	تربية الرصافة/2	33.65	5.609			
التعاطف	تربية الرصافة/1	41.25	4.037	.038	-2.150	معنوي
	تربية الرصافة/2	39.78	4.469			
التواصل الاجتماعي	تربية الرصافة/1	34.60	3.608	.000	4.167	معنوي
	تربية الرصافة/2	30.65	3.793			

حجم العينة = 40، درجة الحرية = 78، معنوياً عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ > (0.05)

نتبين من الجدول (3) ان الوسط الحسابي لجميع لاعبي تربية الرصافة/1 في بُعد المعرفة الانفعالية قد بلغ (39.20) وبتباين معياري مقداره (1.713) وكان الوسط الحسابي للاعبين تربية الرصافة/2 قد بلغ (39.33) وبتباين معياري مقداره (1.730). وبلغ الوسط الحسابي للاعبين تربية الرصافة/1 في بُعد تنظيم الانفعالات قد بلغ (39.88) وبتباين معياري مقداره (2.803) وكان الوسط الحسابي لتربية الرصافة/2 قد بلغ (33.65) وبتباين معياري مقداره (5.609) والوسط الحسابي لتربية الرصافة/1 في بُعد التعاطف قد بلغ (41.25) وبتباين معياري مقداره (4.037) وكان الوسط الحسابي لتربية الرصافة/2 قد بلغ (39.78) وبتباين معياري مقداره (4.469) وكان الوسط الحسابي لتربية الرصافة/1 في بُعد التواصل الاجتماعي قد بلغ (34.60) وبتباين معياري مقداره (3.608) وكان الوسط الحسابي لتربية الرصافة/2 قد بلغ (30.65) وبتباين معياري مقداره (3.793).

2-4 مناقشة النتائج

نتبين من الجدول (1) أن مستوى الخطأ لبُعد المعرفة الانفعالية كان (0.820) وهي اكبر من (0.05) مما يدل على أن الفروق غير معنوية، ومن الجدول (2) نتبين أن مستوى الخطأ لبُعد المعرفة الانفعالية للاعبات الإناث قد

بلغ (0.820) ويدل أيضا على أن الفروق غير معنوية، وفي الجدول (3). نتبين أن مستوى الخطأ لهذا البُعد لجميع لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية قد بلغ (0.743) ويدل على أن الفروق غير معنوية أيضاً.

ويدل ذلك على أن الفروق كانت غير معنوية لبُعد المعرفة الانفعالية أي تشابه هذا البُعد بين اللاعبين من الذكور في تربية الرصافة الاولى والثانية. وتشير إلى امتلاكهم القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث بنسب متقاربة.

ونتبين من الجدول (1) أن مستوى الخطأ لبُعد تنظيم الانفعالات للذكور قد بلغ (0.000) وهي اصغر من (0.05) مما يدل على أن الفروق معنوية، ومن الجدول (2) نتبين أن مستوى الخطأ لنفس البعد يبلغ (0.004) و يدل على أن الفروق معنوية، وفي الجدول (3) نتبين أن مستوى الخطأ لهذا البعد لجميع لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية قد بلغ (0.000) ويدل على أن الفروق معنوية ولصالح تربية الرصافة الاولى.

ويدل ذلك على قدرة لاعبي تربية الرصافة الاولى على تنظيم الانفعالات والمشاعر لتحقيق الأهداف فضلاً عن القدرة على استعمال تلك الانفعالات للوصول إلى القرارات الصائبة والقدرة على فهم انفعالات الآخرين، وتشير العبوشي إلى "أن الدراسات أثبتت أن من لديهم مستوى متميز من الذكاء الانفعالي ويعرفون مشاعرهم ولديهم القدرة على إدارتها والتعامل مع مشاعر الآخرين بكفاءة، هم أنفسهم من نراهم متميزين في كل مجالات الحياة وهم الأكثر إحساساً بالرضا عن أنفسهم" (11: 90)، ويضيف علاوي 1992 بتحديد مراحل النمو والخاصة بمرحلة التعليم العالي للنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي "بازدياد اهتمام اللاعب في هذه المرحلة بالحديث والمناقشة مع الأقران والكبار لاكتساب الثقة والمهارة اللازمة لتدعيم مكانته الاجتماعية" (7: 151) حيث يزخر المجال الرياضي بالكثير من خبرات الفشل والنجاح الانفعالية التي تساعد على فهم وتمييز الانفعالات والمشاعر وبالتالي القدرة على تأجيل إشباع الحاجات، فالكثير من الانفعالات ترتبط مع أداء المهارات الحركية في الدروس العملية كالفرح والحزن وهي خبرات متكررة تؤدي إلى صقل الانفعالات وعزل الغير مرغوب منها ويدل ذلك على بداية نضج انفعالي لدى اللاعبين بحكم الانتظام في ممارسة الرياضة وكرة اليد خصوصاً.

ونتبين من الجدول (1) أن مستوى الخطأ لبُعد التعاطف للاعبين الذكور قد بلغ (0.023) وهي اصغر من (0.05) مما يدل على أن الفروق معنوية، ومن الجدول (2) نتبين أن مستوى الخطأ لنفس البعد للاعبات الإناث يبلغ (0.544) وهي اكبر من (0.05) مما يدل على أن الفروق غير معنوية، وفي الجدول (3) نتبين أن مستوى الخطأ لهذا البعد لجميع لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية قد بلغ (0.038) ويدل على معنوية الفروق ولصالح تربية الرصافة الاولى.

يدل ذلك على تشابه هذا البُعد عند اللاعبات الإناث، ووجود فروق عند اللاعبين الذكور ولصالح تربية الرصافة الاولى وعلى الدرجة الكلية للمقياس أيضاً، ويشير إلى قدرة اللاعبين في تربية الرصافة الاولى على إدراك

انفعالات الآخرين وفهم مشاعرهم والتوافق معها والسعي لمساعدتهم والقدرة على تمييز تلك الانفعالات ويعتبر ذلك نجاحا في الاتصال مع الآخرين من خلال استقبال وتمييز المعلومات والانفعالات ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن للذكور فرصة أكبر في التعامل مع مواقف الحياة العامة فضلا عن الاحتكاك الدائم ببعض أثناء التدريبات العملية او خلال فترات الراحة التي تقضى بممارسة بعض الألعاب الرياضية الجماعية الترويحية إذ ان الاهتمام بالأنشطة الجماعية يزيد من فرص تبادل الآراء ومعرفة وجهة نظر الآخرين وبالنتيجة تدعم هذه الأنشطة مهارات الذكاء الانفعالي وتفتح باب لفهم وإدراك انفعالات الآخرين والتواصل معهم. وبما أن الرياضة ترتبط بالصحة البدنية والعقلية فان (Salovey2001) يشير إلى ان "الذكاء الانفعالي يرتبط ارتباطا وثيقا بالصحة العقلية التي يمكن تحقيقها بتفهم مشاعر الآخرين ومشاعر الفرد نفسه، حيث تؤدي قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين والتواصل معها إلى التنظيم الفعال للانفعالات، فالأفراد الذين يتميزون بالذكاء الانفعالي هم سعداء في نشاطاتهم الاجتماعية وقادرون على إدراك الانفعالات بشكل دقيق" (18: 185)

ونتبين من الجدول (1) أن مستوى الخطأ لبعث التواصل الاجتماعي للاعبين الذكور قد بلغ (0.002). وهي اصغر من (0.05) مما يدل على أن الفروق معنوية، ومن الجدول (2) نتبين أن مستوى الخطأ لنفس البعث للاعبات الإناث يبلغ (0.022). مما يدل على أن الفروق معنوية، وفي الجدول (3) نتبين أن مستوى الخطأ لهذا البعث لجميع لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى والثانية قد بلغ (0.000). ويدل على أن الفروق معنوية ولصالح تربية الرصافة الاولى.

ويدل ذلك على قدرة لاعبي تربية الرصافة الاولى على التأثير الايجابي في الآخرين من خلال إدراك وفهم مشاعره والتمتع بالقدرة على قيادة الآخرين ومساندتهم والنجاح في مهارات الاتصال مع الآخرين في إرسال واستقبال المعلومات نتيجة لطبيعة العلاقة مع المدربين التي تعمل على تنمية صفات القيادة لدى اللاعبين من خلال قيادة الدروس العملية بالتناوب في عمليات إجراء الإحماء لبداية الدرس أو من خلال تطبيق التمارين، حيث يشير (Salovey 1990) إلى "أن من يملكون ذكاء انفعالياً لديهم قدرة اجتماعية كافية ليحيطوا أنفسهم بعلاقات اجتماعية داعمة ويتميزون بدقة عالية تمكنهم من إدراك انفعالاتهم الخاصة والاستجابة لها والتعبير عنها للآخرين وتقدير الاستجابات لدى الآخرين. واختيار سلوكيات متوافقة اجتماعياً عند الاستجابة لها من أجل تفاعل اجتماعي متوافق وعلاقات شخصية ناجحة" (19: 279). "ويرتبط النشاط الرياضي ارتباطا وثيقا بالانفعالات المتعددة، كما يتميز بقوة جاذبيته الانفعالية مما يشكل الأساس للتأثير الهام الايجابي على شخصية الفرد" (18: 185). ويتفق ذلك مع ما برهنه الباحث (لويس كيلونك) "بان هناك علاقة موجبة بين الذكاء وتعلم المهارات الحركية" (12: 110)، ساعد ذلك على فهم الانفعالات السلبية من خلال عمليات التغذية الراجعة التي يحصل عليها اللاعب من المدرب والتي تعمل على تصحيح الانفعالات والسلوك الخاطيء.

5- الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

1-5 الاستنتاجات:

1. يمتلك لاعبي تربية الرصافة الاولى (ذكور) الذكاء الانفعالي في ابعاد (تنظيم الانفعالات، التعاطف، والتواصل الاجتماعي) بدرجة افضل من لاعبي تربية الرصافة الثانية (ذكور).
2. تمتلك لاعبات تربية الرصافة الاولى (اناث) الذكاء الانفعالي في ابعاد (تنظيم الانفعالات والتواصل الاجتماعي) بدرجة افضل من لاعبات تربية الرصافة الثانية (اناث).
3. يمتلك لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الاولى الذكاء الانفعالي في ابعاد (تنظيم الانفعالات، التعاطف، والتواصل الاجتماعي) بدرجة افضل من لاعبي ولاعبات تربية الرصافة الثانية.

2-5 التوصيات:

1. زيادة اهتمام مدرسي التربية الرياضية بتوضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي وأثره على الذكاء الانفعالي.
2. دعم مديريات التربية ل وحدات النشاط الرياضي فيها لأخذ دور اكبر في نشر الثقافة الرياضية وتنظيم الأنشطة الجماعية.
3. إجراء دراسات مشابهة تبحث الذكاء الانفعالي مع متغيرات اخرى وبقيّة الالعاب.

المصادر.

1. احمد العلوان؛ الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأمات التعلّق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب؛ المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد7، عدد2، 2011
2. أسامة كامل راتب؛ علم نفس الرياضة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999
3. جاردرنر، هاوارد؛ الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين، ترجمة: احمد الخزامي، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
4. ذوقان عبيدات وآخرون؛ البحث العلمي - مفهومه - أدواته وأساليبه، عمان، شركة المطابع النموذجية، 1982
5. عبد الهادي عبده وفاروق عثمان؛ القياس والاختبارات النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002
6. ليلى السيد فرحات؛ القياس المعرفي الرياضي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001
7. محمد حسن علاوي؛ علم النفس الرياضي، ط7، القاهرة، دار المعارف، 1992
8. محمد حسين؛ تربيوات المخ البشري، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2003
9. محمود عبد الله خوالدة؛ الذكاء العاطفي: الذكاء الانفعالي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004
10. مصطفى عبد السلام الهيتي؛ عالم الشخصية، مطبعة منير، 1985

11. نوال العبوشي؛ الذكاء الانفعالي لدى الطالبات في جامعة أم القرى وعلاقته بالتحصيل الدراسي، موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، 2009
12. وائل منور الربضي؛ السمات العقلية والانفعالية للمتفوقين رياضياً، (أطروحة دكتوراه جامعة دمشق/كلية التربية، قسم علم النفس، 2007)
13. وجيه محجوب وآخرون؛ طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية، بغداد، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، 1988
14. يوسف موسى مقدادي وعلي محمد العميرة؛ علم النفس الرياضي، عمان، دار الفكر، 2003
15. Dawda, D. & Hart, S. "Assessing emotional intelligence: Reliability and validity of the Bar-on emotional quotient inventory (E.Q.I) in University, 2000
16. 16- Goleman, D. 'Beyond IQ' developing the leadership Competencies of emotional Intelligence' Paper Presented of the (2'nd) International Competency Conference' London. 1997
17. 17- Mayer, J.D. 'Emotion, Intelligence' and emotional intelligence.
18. , Handbook of Affect and Social Cognition. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers. 2001
19. 18- Salovey, P. Mayer, J.D. 'Emotional Intelligence. Imagination, Cognition and Personality, 1990
20. 19- Salovey, P., Woolery, A., Mayer, J.D. Emotional Intelligence conceptualization and Measurement. In G.J.O. Fletcher., & M.s. Clark (Eds), Blackwell handbook of social psychology: interpersonal processes' Malden, MA: Blackwell Publishers. 2001

مقياس الذكاء الانفعالي

الرقم	الفقرة	دائماً	عادةً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	استمتع عند قيامي بإنجاز مهمة ما.					
2	يسهل عليّ التعبير عن مشاعري تجاه الآخرين.					
3	استطيع إدراك مشاعري الصادقة.					
4	استطيع انجاز أعمالتي بنشاط وتركيز عالي.					
5	أتحلى بالصبر إذا لم أحقق نتائج سريعة.					
6	استطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط.					
7	اعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري.					
8	أنا حساس لما يحتاجه الآخرون.					
9	لديّ القدرة على اكتشاف أحاسيس أصدقائي.					
10	أنا شخص متعاون.					
11	يصعب عليّ التحدث مع الغرباء.					
12	لديّ القدرة في التأثير على الآخرين.					
13	بناء الصداقات أمر مهم بالنسبة لي.					
14	افهم مشاعر الأفراد المحيطين بي جيداً.					
15	استطيع إدراك مشاعر الآخرين دون أن يخبروني بها.					
16	استطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري.					
17	أتحكم في مشاعري الخاصة؛ لكي يكون عملي كما أريد.					
18	اغضب بسهولة.					
19	أدرك أن لديّ مشاعر رقيقة.					
20	لديّ القدرة على معرفة صفاتي الايجابية.					
21	لديّ فهم جيد للانفعالات.					
22	لديّ فهم حقيقي بما اشعر.					
23	أدرك مشاعري في تعاملتي مع الآخرين بدقة كما هي فعلاً.					
24	استطيع أن انحي عواطفني جيداً عند أقوم بإنجاز أعمالتي.					
25	عندما أقرر انجاز أعمالتي فإنني ابدأ بالعقبات التي تحول بيني وبينها.					
26	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين.					
27	لديّ قدرة في التأثير على الآخرين.					

الرقم	الفقرة	دائماً	عادةً	أحياناً	نادراً	أبداً
28	اشعر أنني طيب مع الآخرين.					
29	أجامل الآخرين عندما يستحقون ذلك.					
30	لديّ القدرة على معرفة انفعالات أصدقائي من سلوكياتهم.					
31	أنا تأثر برود أفعال الآخرين.					
32	اتصف بالهدوء في تعاملي مع الآخرين.					
33	استطيع الإحساس بنبض الجماعة والمشاعر غير المنطوقة.					
34	لديّ القدرة على الانتباه للمؤشرات الدقيقة التي تدل على مشاعر الشخص الآخر.					
35	استطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أداء أعمالي.					
36	لديّ القدرة على معرفة فيما إذا كان أحد أصدقائي غير سعيد.					
37	أحاول فهم أصدقائي من خلال تفهم رؤيتهم للأشياء.					
38	اغضب من الأسئلة المخرجة الموجهة من الآخرين.					
39	لديّ القدرة على فهم الإشارة الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.					
40	استمتع بصحبة الأشخاص الآخرين.					
41	استطيع مشاركة الآخرين في أحاديث تخصصهم.					